

## قصيدة الكمبيوتر

وضعت في البنك مالى  
وسجّـلوا توقيعى

وبعد شهرين .. أهوى  
على جذب الصقيع

فقلتُ أسحب شيئاً  
يبث دُفع الشتاء

كتبْتُ شيئاً أنيقاً  
أودعته إِمضائى

ولم أكُـدُ أتملّى  
بمنظر البنكنوتِ

حتى تبدّى الموظفُ  
بوجهه العنكبوتى

يقول : عفواً ،  
ويأسفُ !  
سألتُ ماذا بربكُ  
أجابنى فى تعالِ  
- الاسم غير مطابقِ  
أشرت: هذا محرف  
والميم قبل الدالِ  
وأُننى .. أنا هذا  
فقال : عفواً ، أتقصدُ:  
الكمبيوترى خطّاءُ !

رفعتُ فى البنك صوتى  
وجلجلت صرخاتى

توقف المصّرُ حالاً  
وجال بعض المسّعة

وفجأةً لاح شخصٌ  
مهدبٌ، مخدومٌ

يسعى فيمتدّ صفٌ  
يغضى، فيسرى الموجدومُ!

هنّأتُ نفسى بنصرٍ  
وقلت: هذا نصيرى

بثثتهُ ما أعانى  
من شدة التقتير!

وقلت: اسمى تغيرٍ!  
فقال: حتما سننظر  
فى الاجتماع الكبير  
قضية التغير!  
وعندما رحت أهمس:  
الكمبيوتر أخطأ  
تورمت شفتاهُ  
وقال: لا..  
لا تقلها!  
الكمبيوتر يضبطُ

خرجت فى البرد أمشى  
والمال فى البنك مالى

وبينما أتردى  
فى رعشتى، وسعالى

استوقفتنى الإشارةُ  
وأبطأت سيارةُ

وامتد صوت غليظٌ  
يشير نحوى، ويهزأ

- هذا الذى يتصورُ  
الكمبيوتر يخطئ!!